

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَمَا بَعْدُ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ واعلموا أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ هُوَ الْمُسْتَحِقُّ لِلْحَمْدِ وَحْدَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي الشِّدَّةِ وَالرِّخَاءِ وَالْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَفِيمَا نُحِبُّ وَنَكْرَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ ( الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَبَتُّمُ الصَّالِحَاتُ ) وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ ( الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ) رواه ابن ماجه وفي فضلِ الْحَمْدِ عَلَى النَّعَمِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا كَانَ الَّذِي أَعْطَاهُ أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذَ ) أَي كَانَ إِلْهَامُ اللَّهِ لَهُ مِنَ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذَ مِنَ النَّعْمَةِ وَإِذَا حَمَدْتَ اللَّهَ فِي الصَّلَاةِ تَنَافَسَتِ الْمَلَائِكَةُ لِتُسَجِّلَهَا فِي صَحَائِفِكَ الْبِيضَاءِ لِعِظَمِ قَدْرِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَعِظِيمِ ثَوَابِهَا وَرِفْعَةِ دَرَجَةِ صَاحِبِهَا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ ( سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ) قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ

حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( مَنْ الْمُتَكَلِّمُ ) قَالَ الرَّجُلُ أَنَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( رَأَيْتُ بِضْعَةَ وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَبَدَّرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ ) وَإِذَا رَأَيْتَ رُؤْيَا تُحِبُّهَا فَاحْمَدِ اللَّهَ وَحَدِّثْ بِهَا مَنْ تُحِبُّ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا مَنْ يُحِبُّ ) وَإِذَا لَبَسْتَ جَدِيدًا فَاحْمَدِ اللَّهَ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ عِمَامَةً أَوْ قَمِيصًا أَوْ رِدَاءً ثُمَّ يَقُولُ ( اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ ) رواه الترمذي وعند العطاس تقول ( الْحَمْدُ لِلَّهِ ) رواه البخاري وأخبر صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ حَمْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَسْبَابِ رِضَاهُ عَنِ الْعَبْدِ كَمَا فِي قَوْلِهِ ( إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا ) رواه مسلم.

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَامْتِنَانِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا  
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَمَا بَعْدُ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ  
 أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ مَنْ حَمَدَ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ طَعَامِهِ وَلِبَاسِهِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ  
 ذَنْبِهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ  
 مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ  
 مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ) رواه أبو داود  
 والترمذي وإذا أويتَ إلى فراشك فاحمدِ الله فإنَّ رسولَ الله صلى الله عليه  
 وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال ( الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا  
 وَكَفَّنَا وَأَوَانَا فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِي ) وبعد الاستيقاظ تقول  
 ( الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ) أو تقول ( الْحَمْدُ  
 لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ )  
 أيها الإخوة الكرام الكون كله ناطقٌ بحمد الله تعالى وما أطيع إلا بحمده  
 ولا يتحرَّك في الكون ذرةٌ إلا بحمده وهو الحمود لذاته وإن لم يحمده  
 العباد فله الحمد كله وله الملك كله وبيده الخير كله وإليه يُرجع الأمر كله

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى نَبِيِّكُمْ فَقَدْ أَمَرَكُمْ بِذَلِكَ رَبُّكُمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ  
 (( إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ  
 وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا )) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
 وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ وَعَنْ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ وَالتَّابِعِينَ  
 وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
 اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَأَنْصِرِ الْمُسْلِمِينَ وَاحْمِ حَوْزَةَ الدِّينِ وَاجْعَلْ بِلَادَنَا  
 آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً رَحَاءَ سَخَاءٍ وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ  
 اللَّهُمَّ احْفَظْ وَلِيَّ أَمْرِنَا خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ وَوَقِّهْهُمَا لِكُلِّ  
 خَيْرٍ لِلْبِلَادِ وَالْعِبَادِ وَلِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ  
 اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الْفِتْنَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
 اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنَا وَأَرَادَ بِلَادَنَا بِسُوءٍ فَاشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ وَرُدِّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ  
 (( رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ))  
 عِبَادَ اللَّهِ (( إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ  
 الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ))  
 فَادْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ  
 (( وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ))